

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 69 @

ويصطنعهم ويعددهم لأيام الكريهة وينادي كل واحد باسمه وقت اللقاء والحضور عنده ويوجه كل بطل منهم مع قبيلة أو كتيبة من كتائب الجند ويعمل بقواعد السياسة في الحروب وكان إذا وجه أحدا ممن يعرف نجدته وكفايته ينشد قول ابن دريد .
(والناس ألف منهم كواحد % وواحد كالألف إن أمرنا) .

وبالجملة فقد كان رحمه الله من عظماء الملوك وولد آثارا كثيرة بالمغرب فمن ذلك بمراكش تجديد ضريح الشيخ أبي العباس السبتي ومسجده ومدرسته وضريح الشيخ التابع ومسجده وضريح الشيخ الجزولي ومسجده وضريح الشيخ الغزواني ومسجده وضريح الشيخ ابن صالح ومسجده وضريح المولى علي الشريف ومسجده الأعظم وضريح الشيخ ميمون الصحراوي ومسجد الملوك ببريمة ومدرسته وتجدد جامع المنصور والمسجد الأعظم بباب دكالة والمسجد الأعظم بباب هيلانة والمسجد الأعظم بالرحبة ومساجد القصبة ومدارسها الست ومسجد زاوية الشراي ومسجد رباط شاكرو ومدينة الصويرة بمساجدها ومدارسها وصقائلها وأبراجها وكل ما فيها ومسجد آسفي ومدرسته ومسجد مدينة تيط ومدينة أنفا ومسجدها ومدرستها وحمامها وصقائلها وأبراجها ومدينة فضالة ومسجدها ومدرستها والمصورية ومسجدها وجامع السنة برباط الفتحة ومساجد أجدال الستة وأبراجه والصقالتين الكبيرتين بسلا ورباط الفتحة ومسجد العرائش ومدرسته وصقائلها وأبراجها وسوقها وصقائل طنجة وأبراجها والمسجد الأزهر ومدرسته بإصطبل مكناسة ومسجد البردعيين بها وضريح الشيخ ابن عيسى وضريح الشيخ أبي عثمان سعيد ومسجده ومدرسة الصهريج ومدرسة الدار البيضاء ومسجد بريمة ومدرسته ومسجد هدراش ومسجد باب مراح وثلاثة أقواس بقنطرة وادي سيو خارج فاس وضريح الشيخ علي بن حرزهم وضريح الشيخ دراس بن إسماعيل